

البحث السادس :

تنمية بعض مهارات التعرف القرائي باستخدام أغاني الأطفال
التعليمية المصورة لدى الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية

إعداد :

د/ أنس صلاح عشملاوي
دكتوراة الفلسفة في التربية
تخصص (التربية الخاصة)

أ.د / عبد الحميد محمد على
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة العريش

تنمية بعض مهارات التعرف القرائي باستخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة لدى الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية

أ.د / عبد الحميد محمد على د/ أنس صلاح عشمـاوي

دكتوراة الفلسفة في التربية
تخصص (التربية الخاصة)

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة العريش

• المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية بالعريش - شمال سيناء ، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٨ - ١٠) سنة . استخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس الذكاء " ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة " صفوت فرج ، ٢٠١٠ ، ، اختبار التعرف القرائي لدى أطفال بطيئي التعلم ، أغاني الأطفال التعليمية المصورة " جميعها اعداد الباحث " . توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة الدراسة ، واستمرار فعالية البرنامج بعد توقفه .

الكلمات المفتاحية : أغاني الأطفال التعليمية المصورة - التعرف القرائي - الأطفال بطيئي التعلم

The Development Some Reading Recognition Skills Using Children's Songs Educational Pictorial with Slow Learners Children at the Primary Level

Prof .Dr Abdel Hamid Mohamed Ali & Dr . Anas Salah Ashmawy

Abstract

The present study aimed at development Reading Recognition Skills using children's educational songs with slow learners At the primary level. The sample of the study consisted of (12) children attached to Mustapha hacky " primary level" in el Arish . their ages ranged from (8-10) years. The researcher employed the fifth edition of Stanford-Binet Intelligence Test (Safwat Farag/ 2010), Achievement test in Reading Recognition Skills, childrens educational songs (Researcher) . the results of study resulted in the effectiveness of children's educational songs in development some of Reading Recognition Skills with slow learners" primary level " , and continued effectiveness of the programme in the follow up period.

Key terms : Reading Recognition Skills - Children's educational songs – slow learners

• المقدمة :

تتعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومنها فئة بطيئي التعلم Slow learners ، وتمثل هذه الفئة فاقدًا كبيرًا في العملية التعليمية ، حيث لم يلتفت لوجودها بالقدر الكافي بالرغم من أن أفراد هذه الفئة ليسوا بالعدد القليل حيث تمثل أفرادها نسبة من ٢٠% - ٣٠% تقريباً من مجموع التلاميذ ويعد هذا المجال جدير بالاهتمام والدراسة والبحث بشكل عام لتعلقه بجوانب متعددة في حياة الانسان وصحته النفسية فالإخفاق في التعلم له نتائج سلبية على التوافق النفسي والاجتماعي (مجدي ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) ، ويعاني الأطفال بطيئي

التعلم من انخفاض مستويات تحصيلهم الدراسي ، وهو ما أشارت إليه دراسة بالتسيف (1992) paltyshev أن الأطفال بطيئي التعلم يعانون من ضعف مستويات تحصيلهم الدراسي ، إلا أنهم قد يكونوا موهوبين ، لذا فإنه يجب على المعلمين أن يبحثوا عن طرق تدريسية مناسبة لكي يظهر كل طفل أفضل ما عنده أو ما لديه لكي يتكيف مع بيئته بشكل فعال .

ويشير سبنسر (2008) Spencer في دراسته أن التلاميذ الذين يعانون من بطء في التعلم يرجع بالأساس إلى مدى إلمامهم بمهارات القراءة والكتابة ، فإتقان مهارات القراءة والكتابة من أهم أهداف النمو العقلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بحيث تساعدهم على أن يقرأوا بسهولة ويسر ، وأن يعبروا عن أنفسهم وعمما يدور حولهم تعبيرا واضحا ، وأن يواصلوا تعليمهم في المراحل التالية (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ١٧) وتنقسم مهارات القراءة إلى ثلاثة مستويات (التعرف على الرموز والمفردات ، مستوى الفهم القرائي ، والنطق) (حافظ عيسوي ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١) وعلى الرغم من أهمية تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل عام وبيئيي التعلم بشكل خاص إلا أننا نجد أنه لا يوجد أساليب خاصة بفئة بيئيي التعلم لتعليمهم مهارات القراءة المختلفة بل يتم تعليمهم باستخدام نفس الأساليب المتبعة مع الآخرين وهو ما يفاقم مشكلتهم بشكل كبير، وهو ما أشارت إليه دراسة ريهام عبد الحليم (٢٠٠٦) أن تعلم التلاميذ بيئيي التعلم نفس الخبرات وبنفس أساليب تعلم التلاميذ العاديين يفاقم مشكلتهم ، وأنهم بحاجة لأساليب تناسب قدراتهم وتلبي احتياجاتهم.

وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية أثبت الباحثون أن استخدام الأغاني التعليمية المصورة في التعلم يسهل التنمية الشاملة للأطفال ، حيث يمكن أن توظف عقول الأطفال إلى كلمة مكتوبة في المرحلة الابتدائية وتحسن مستواهم في الوعي الفونيمي والصوتي والتعرف على الكلمة ، Bolduc, Montésinos, (2005).

وتشير ماريال (2016، ١٣) إلى أن العديد من أغاني الأطفال التعليمية تحتوي على كلمات لها قوا في متشابهة وترتبط ارتباطا وثيقا بالمهارات الصوتية ، كذلك غالبا ما تكون ممتعة ومثيرة يتمتع بها الأطفال وتعزز وظيفتها كأداة للتعلم . وانطلاقا مما سبق فالأغاني التعليمية وخصوصا المصورة وما تشمله من موسيقي ومؤثرات صوتية وضوئية عامل محفز غاية الأهمية في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال (Tierney, Kraus, 2013, 228) ؛ لأنها أداة تعليمية مجزية بطبيعتها ومسلية ومثيرة وأكثر فعالية (Salimpoor, van Den Bosch, Zatorre, 2013 ؛ وأنس عشاوي ، ٢٠١٨) وتزيد دافعية الطفل ناحية التعلم (Patel, 2011, 2014) ، مما يجعلها أداة مثالية لإكساب الأطفال المهارات اللازمة لتعلم القراءة ومهاراتها (Sarro&Sanes, 2011) وتنمية المفردات اللغوية والطلاقة اللفظية (فلوجناكو Flagnacco, ٢٠١٥ ؛ وباتشيكي Patscheke, ٢٠١٦ ؛ وتوسكانو Toscano, ٢٠١٦).

ويرى الباحث وانطلاقاً مما سبق فالأغاني التعليمية المصورة وما تشمله من موسيقى وصور ومؤثرات مختلفة عامل محوري في تعليم الطفل سواء عادي أو بطيء التعلم وذلك لما تتمتع به من مزايا عديدة جداً على مختلف الاتجاهات ، فالطريقة التقليدية في التعليم أثبتت فشلها في عصر التكنولوجيا ، والطفل بطيء التعلم بحاجة إلى سبل تلائم قدراته وتعمل على تغذيتها وهو ما تفعله الأغاني التعليمية المصورة بجدارية وهو ما عمد الباحث على تنفيذه في هذه الدراسة.

• مشكلة الدراسة :

على الرغم من أن القراءة ومهاراتها المختلفة لها أهدافها ووظائفها على امتداد الصفوف الدراسية المختلفة إلا أن كثيراً من التلاميذ يواجهون صعوبات كثيرة في تعلمها، وخصوصاً بطيئي التعلم ، ومن أبرز هذه الصعوبات تدنى مستوى التعرف القرائي لديهم ، حيث يعد ذلك من أبرز المشكلات التي تُعاني منها هذه الفئة ؛ ذلك أن عدم التمكن من المهارات القرائية وخصوصاً التعرف القرائي الذي يعد أساساً للتمكن من كافة المهارات القرائية يؤثر سلباً على التلميذ ذي ببطء التعلم ليس في مسيرته التعليمية فحسب بل في حياته بشكل عام ؛ وذلك لعجز التلميذ عن فهم معنى الكلمة كنتيجة لعدم قدرته على التعرف عليها أو نطقها مما يؤثر على كافة المواد الدراسية ويدفعه إلى العزلة والانطواء لإخفاء ذلك ، وبالتالي يعجز عن الاندماج والتأقلم داخل المجتمع الأمر الذي يصل به أحياناً نحو الميل للعزلة والعدوانية .

وانطلاقاً من الفعالية التي تحققها الموسيقى ممثلة في أغاني الأطفال التعليمية المصورة وما تشمله من مزايا عديدة في تعليم وتنمية المهارات القرائية وخصوصاً التعرف القرائي لدى الأطفال (ساروس وسانس Sarro&Sanes ، ٢٠١١ ، تيرني Tierney، ٢٠١٣ ؛ خلود يغمور ، ٢٠١٣ ؛ محمد الحوامدة وعماد السعدي ، ٢٠١٥ ؛ سو su ، ٢٠١٧ ؛ وهالام Hallam ، ٢٠١٧ ؛ وأنس عشماوي ، ٢٠١٨) ، يحاول الباحث استخدامها في علاج مشكلة الدراسة حيث تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية ، واستمرارية فعالية الأغاني التعليمية المصورة في فترة المتابعة ؟

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية ، واستمرارية فعالية الأغاني التعليمية في فترة المتابعة.

• أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية مهمة في تحسين قدرات ذوي بطء التعلم القرائية حيث تعد من الدراسات القليلة التي تستخدم

أغاني الأطفال التعليمية المصورة وما تشمله من موسيقى وصور كوسيلة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية حسب علم الباحث .

« تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال المرحلة العمرية التي تتناولها وهي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذي تتشكل من خلالها شخصية الطفل، فالسنوات المبكرة من حياة الطفل هي الأساس التكويني للجانب المعرفي والوجداني له ؛ لذلك فالطفل ذي بقاء التعلم في هذه المرحلة يكون بحاجة ماسة إلى الكثير من الأنماط والمهارات التربوية والنفسية في بيئة مملوءة بالمثيرات اللغوية من أجل تحقيق نمو متكامل.

« من الناحية التطبيقية يتوقع أن تسهم نتائج تلك الدراسة وما تقدمه من توصيات تربوية في الكشف عن تأثير أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تحسين بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم ومن ثم اتخاذها قاعدة أساسية في تعليم هذه الفئة.

• مصطلحات الدراسة :

• **أغاني الأطفال التعليمية المصورة** : Children's Educational Songs : ويقصد بها في هذه الدراسة " مجموعة من الأغاني اللحنية الموسيقية المصورة تقوم على التكامل والاتصال بين أكثر من وسيط (صورت ، صورة ، موسيقى ، رسوم متحركة) تقدم للأطفال بطيئي التعلم لتنمية بعض مهارات التعرف القرائي لديهم بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية - مدينة العريش .

• **التعرف القرائي** : Reading recognition Skills : ويقصد به في هذه الدراسة " القدرة على كيفية قراءة الحروف والكلمات، وكيفية نطقها عن طريق التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها إلى المخ، وفهمها ، واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً ؛" وذلك كما يقاس في المقياس المستخدم في الدراسة " إعداد الباحث".

• **الأطفال بطيئي التعلم** : The category of slow learners : ويقصد بهم في هذه الدراسة " مجموعة من الأطفال بطيئي التعلم ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٠ سنة)، ولديهم بقاء في تعلم المهارات القرائية انعكس بالسلب على كافة المواد الدراسية داخل مدرسة مصطفى حقي الابتدائية بالعريش .

• محددات الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات تتمثل فيما يلي :

« المحددات المكانية : أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدرسة مصطفى حقي بمدينة العريش، وتتكون من (١٢) تلميذاً مقسمين إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها (٦) تلاميذ، مجموعة ضابطة وتشمل (٦) تلاميذ.

« محددات زمنية : أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها ، وهي :
 « اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء " الصورة الخامسة " صفوت فرج (٢٠١٠م).

« اختبار تحصيلي في بعض مهارات التعرف القرائي (إعداد الباحث).
 « أغاني الأطفال التعليمية المصورة (إعداد الباحث).

كما تتحدد الدراسة في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وهي:

« برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Statistical Package for Social Science*) (Spss).

« اختبار مان ويتني *Man Whitney* للعينة المستقلة اللابارماتري لصغر حجم العينة.

« اختبار ويلكوكسون للعينة المرتبطة اللابارماتري لصغر حجم العينة.

« معامل ألفا كرو نباخ *Cronbach's Alpha* والتجزئة النصفية- *Spearman Brown* لحساب ثبات الاختبار.

• الإطار النظري :

• **بطيئي التعلم** : The Category of Slow Learners :

يعرفهم غسان أبو الفخر (٢٠٠٦ ، ٤٦) بأنهم " الأطفال الذين يعانون من بطء في التعلم قياسا بأقرانهم العاديين، وهذا البطء يمكن أن يقاس في حال التدريب على مهارات تعليمية معينة، والطفل الذي يعاني من بطء في التعلم غالباً ما يأخذ زمناً مضاعفاً في أداء المهام التعليمية الموكلة إليه قياساً بما يستغرقه العاديون من الأطفال، وكما نلاحظ فإن المعيار الأساس في تمييز هذا الطفل عن الأطفال الآخرين هو ما يستغرقه من زمن في أداء المهام التعليمية".

• **سمات وخصائص الأطفال بطيئي التعلم :**

« ضعف في العمليات المعرفية .

« يوصفون بذكاء أقل من المتوسط وهذا بفعل عوامل وراثية ويتحسن بفعل البيئة وخبرة الطفل ، ويواجه الطفل البطيء صعوبة في التعلم بسبب ضعف القدرات المعرفية وصعوبة الفهم التجريدي .

« ضعف الذاكرة .

« ضعف التركيز والاهتمام .

« عدم القدرة على التعبير عن أنفسهم حيث لديهم مشكلة في إيجاد الكلمات للتعبير عن أنفسهم وترتبط هذه المشكلة بضعف النضج العاطفي والانفعالي وبمشكلات سلوكية مثل التردد ويميلون إلى الإيماءات بدلاً من الكلمات ، بسبب ضعفهم في التركيز وبالتالي تذكر التعليمات والإرشادات .
 (Chauhan,2011).

• **التعرف القرائي** : Reading recognition Skills :

تعرفها أوكورنر Okarner (٢٠١٤ ، ٧) بأنها "معرفة أصوات الرموز المكتوبة الفردية أو المركبة، وكيفية دمج الحروف مع بعضها"، كذلك عرفها السيد

أحمد (٢٠١٠، ٤٨) بأنها " قدرة الطفل على تعلم الأساليب التي تجعل الكلمات المجهولة وغير المعروفة، والغامضة بالنسبة له، في حالة معروفة ومقروءة، وذلك من خلال ترميز الحروف والكلمات المطبوعة، وإجراء ربط (تزاوج) بين أشكال هذه الحروف والكلمات والأصوات التي تدل عليها.

ويشير كل من محمد أحمد وجابر محمد (٢٠٠٠، ٣٣٢- ٣٣٥) إلى أن التحصيل المنخفض في القراءة يرجع إلى التعرف البطيء على الكلمات، وهذا ما توصلت إليه دراسات كلا من شارد وأشون (١٩٩٩) Chard, Oshon التي توصلت إلى أن الضعف القرائي سببه الضعف في التعرف على الحروف والكلمات وأوضحا ضرورة تعليم التلاميذ استخدام أصواتهم ومعرفة التهجي كاستراتيجية مبدئية للتعرف على الكلمة، كذلك دراسة كرين وبرايانت (2004) Cain, Bryant التي توصلت إلى أن التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في القراءة بطيئون في عملية التعرف .

• **مهارات التعرف القرائي :**

• **أولاً : مهارات التعرف البصري :**

وهناك بعض الأسس التي يجب الأخذ بها عند تدريب التلاميذ على تنمية الكلمات البصرية لديهم ومنها ما يلي :

« أن القراءة للمبتدئين من التلاميذ عادة ما يستخدمون الجزء الأول من الكلمات بصورة أكبر، ومن ثم الجزء الأخير وبعد ذلك الجزء الأوسط من الكلمة ؛ لذلك ينبغي الالتفات إلى عدم تدريس الكلمات التي تبدأ وتنتهي بالحروف نفسها في الحصة الواحدة تجنباً للخلط بينها مثل (ساهر، سامر، سائر).

« أن لكل حرف من حروف اللغة العربية خصائصه المميزة له من همس وجهر ومخرج وطريقة في النطق وعلى المبتدئين في القراءة التمييز بين كل حرف والآخر حسب خصائصه المميزة له.

« ضرورة تعلم مجموعة من الكلمات الكاملة حيث تساعد التلاميذ على استصحاب المعنى عند التعرف فالكلمات تمثل معنى عندهم، في حين لا يمثل الحرف معنى مستقل عندهم (Burns, 1980, 79).

« أن التكرار عامل مهم في تعلم الكلمات البصرية، فكلما تكررت الكلمة في سياقات مختلفة أدى ذلك إلى قيام التلميذ القارئ بتخزينها على هيئة كلمة بصرية (ياسر الحيلواني، ٢٠٠٣، ١٠- ١١).

• **ثانياً : المهارات الهجائية :**

والمقصود بها من مهارات التعرف على الرموز المكتوبة إلى قدرة التلميذ على نطق الكلمات المكتوبة التي لا يستطيع التعرف الفوري عليها كوحدة واحدة، وربط هذه الكلمات بمعناها وقد صنف الباحثون هذه المهارات إلى ثلاثة مجموعات أساسية هي :

« مهارات التحليل الصوتي للكلمة.

- ◀◀ مهارات التحليل البنائي للكلمة المركبة.
 ◀◀ مهارات التعرف على الكلمة من خلال السياق (Aaron, 1998, 1-22).
 • فوائد استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تعليم وتدريب الأطفال بطيئي التعلم :
 إن التعليم بالموسيقى قد يمنح عددا كبيرا من الفوائد للأطفال ، وهو ما أشار إليه كل من (شيرين البغدادي ، ٢٠١٣ ، ٣٢ ؛ ونيللي العطار ، ٢٠١٤ ، ٩٠ ؛ وماريا Maria ، ٢٠١٦ ، ٥) ، ومن أهمها :
 ◀◀ تحفيز الدماغ (Schlaug, 2005) .
 ◀◀ تزيد من سرعة الاستجابة العصبية للكلام والأصوات (Strait, 2009, 2012,) .
 2014 .
 ◀◀ زيادة الانتباه (Dewi, 2015) .
 ◀◀ المساعدة في استدعاء الذاكرة (Janata, 2009; Parbery-Clark, 2009)
 ◀◀ الموسيقى جذابة وبالتالي تزيد من دافعية الاهتمام نحو التعلم (Tierney , Kraus, 2013)
 ◀◀ الاستماع إلى الموسيقى والمشاركة في الأنشطة الموسيقية يساعد على تعزيز قدرة الأطفال على الوعي الصوتي وتجزئة الكلام (Francais, 2013) .
 ◀◀ زيادة محتملة في درجات التحصيل الأكاديمي في المدرسة (Slater, 2013) .
 ◀◀ تحسين المهارات السمعية (Putkinen, 2013) .
 ◀◀ تعزيز الخيال (Welch, 2011) .
 ◀◀ المساعدة على خلق إحساس بالإنجاز (Salimpoor, 2013) .
 ◀◀ المساعدة في بناء ثقة الأطفال بأنفسهم (Ofsted, 2012) .
 ◀◀ المتعة (Salimpoor, 2013) .
 ◀◀ إنتاج المواد الكيميائية (الدوبامين) في الدماغ مما يثير مشاعر سعيدة (Salimpoor, 2013)
 ◀◀ خلق بيئة إيجابية (Fisher, 2001) .
 ◀◀ تشجيع المهارات الاجتماعية (Gerry, 2012) .
 ◀◀ استحضار حالة تعليمية مريحة ومناسبة (Thoma, 2013) .
 ◀◀ أداة تعليمية قوية ومجزية بطبيعتها، وتحفز العاطفة والاهتمام (Menon & Levitin, 2005 ؛ Patil, 2011 ، 2013 ؛ Tierney , Kraus, 2013) .

• دراسات سابقة :

- أولاً : دراسات تناولت برامج مختلفة في تنمية المهارات القرائية لدى بطيئي التعلم :
 دراسة إيناس فهامي النقيب (٢٠١١) التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم . تكونت عينة الدراسة من (٤١) تلميذا بالصف الخامس الابتدائي . استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور (أحمد ذكي صالح) ، قائمة المهارات القرائية (إعداد الباحثة) البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة . أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات

القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة .

دراسة بندر صنيتان الحربي (٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . استخدم الباحث مقياس مهارات القراءة (إعداد الباحث) ، برنامج قائم على الوسائط المتعددة (إعداد الباحث) . أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج متعدد الوسائط في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة .

دراسة نجلاء حواس (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على استراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية (التحدث ، التهئية للقراءة) وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئي التعلم في رياض الأطفال ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية : اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء (إعداد جودانف - هارس) ، استمارة ملاحظة الطفل بطيء التعلم (إعداد الباحثة) واختبار مهارات التحدث والتهئية للقراءة (إعداد الباحثة) ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) . أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً من النوع القوي على المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية .

• ثانياً : دراسات عن استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية المهارات القرائية لدى الأطفال :

دراسة خلود يغمور (٢٠١٣) بعنوان دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة . تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين . وقد درست المجموعة التجريبية دروس القراءة للصف الأول الأساسي باستخدام الأناشيد ، في حين درست المجموعة الضابطة الدروس نفسها بالطريقة التقليدية . طبق اختبار تحصيلي في وحدات (تعليم القراءة) من مبحث اللغة العربية لقياس التحصيل البعدي . أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس ، ولصالح المجموعة التجريبية . وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس . وقد أوصت الباحثة بتوظيف الأناشيد في تعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث .

دراسة محمد الحوامدة وعماد السعدي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التحقق من فعالية أناشيد الأطفال وأغانيتهم في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي . تكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذاً وتلميذة توزعوا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . استخدم الباحثان قائمة تقدير

مهارات التعبير الشفهي تكونت من (٢١) فقرة، تضمنت أربعة جوانب هي :
الفكري ، واللغوي ، والصوتي والملمحي . وظفت الأوساط الحسابية والانحرافات
المعيارية ، وتحليل التباين المتعدد المصاحب ، وتحليل التباين المصاحب للإجابة
عن سؤالي الدراسة . أسفرت نتائج الدراسة عن درجة امتلاك تلاميذ الصف
الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة ، وأن طريقة التعليم
وفق أناشيد الأطفال وأغانيتهم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي
لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء التعبير الفكري .

دراسة أنس صلاح عشاوي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من فعالية
الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج محوسب في تحسين الوعي الفونيمي
والصوتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً
ملحقين بالمدرسة الفكرية بالعريش - شمال سيناء ، وتراوحت أعمارهم الزمنية
من (٩ - ١٣) سنة ، ومعاملات ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠) . استخدم الباحث
الأدوات التالية : مقياس الذكاء "ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة
"صفوت فرج ، ٢٠١٠" ، مقياس الوعي الفونيمي والصوتي لدى أطفال ذوي
متلازمة داون الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج محوسب " جميعها اعداد
الباحث" . توصلت نتائج البحث إلى فعالية الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج
محوسب في تحسين مهارات الوعي الفونيمي والصوتي لدى أطفال ذوي متلازمة
داون عينة الدراسة ، واستمرار فعالية البرنامج بعد توقفه .

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة ؛ نخلص إلى فروض
الدراسة:

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات
درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات
التعرف القرائي، لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات
درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات
التعرف القرائي، لصالح القياس البعدي.
- ◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة
التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التعرف القرائي.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها :

• أولاً : منهج الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية أغاني الأطفال التعليمية
المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم بالمرحلة
الابتدائية، وقد اقتضى ذلك أن يستخدم الباحث المنهج التجريبي (مجموعة
تجريبية ، مجموعة ضابطة) ؛ وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة . حيث عمد
الباحث لبيان أثر المتغير المستقل (أغاني الأطفال التعليمية المصورة) على المتغير
التابع (مهارات التعرف القرائي) لدى عينة من بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية

بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية بالعريش بواقع (١٢) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين :

◀ مجموعة تجريبية وشملت: (٦ تلاميذ)

◀ مجموعة ضابطة وشملت: (٦ تلاميذ)

• **ثانياً : مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالعريش وتتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) عاماً.

• **ثالثاً : عينة الدراسة :**

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية بالعريش - شمال سيناء بواقع (١٢ تلميذاً)، وتم اختيار هؤلاء التلاميذ لعدد من الأسباب يمكن ايضاحها فيما يلي:

◀ تعد المرحلة الابتدائية مرحلة النمو السريع في القراءة (فتحي يونس، ١٩٩٩).
◀ أشارت الدراسات إلى أن التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات في القراءة إذا لم يتم علاجهم فإنهم يظلون تحت مستوى أقرانهم في الصفوف العليا، كما أن نسبة انتشار مشكلات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم كبيرة وهي تعد مؤشراً مرتفعاً على ارتفاع نسبة مشكلات القراءة لديهم

◀ (ولاء الموجي، ٢٠٠٥).

◀ أن التلميذ في المرحلة العمرية من (٨ - ١٢) سنة يمكنه أن يحكم على علل الأشياء وأسبابها (طلعت عبد الرحيم، ١٩٨٠).

◀ أن التلميذ في هذه المرحلة (٨ - ١٢) سنة يكتسب المهارات والميل إلى الموضوعية (منيرة العصرة، ١٩٧٦).

◀ أن أصول الكثير من المشكلات التعليمية خاصة القراءة قد تكونت مظاهرها لدى التلاميذ بفعل عوامل الممارسة ومبادئ التعلم حتى أصبحت هذه الظاهرة يمكن ملاحظتها وقياسها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (أنور الشرقاوي، ١٩٨٣).

• **وصف العينة :**

يتكون مجتمع الدراسة من (١٢) تلميذاً من بطيئي التعلم في مدرسة مصطفى حقي الابتدائية بالعريش - شمال سيناء، وقسموا إلى مجموعتين تجريبية (٦ تلاميذ) وأخرى ضابطة وشملت (٦ تلاميذ).

• **خطوات اختيار العينة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى عينة من بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبناءً على هذا تم اختيار عينة ذات مواصفات خاصة واستخدام أدوات تناسب هذه العينة، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لاختيار عينة الدراسة :

« تم اختيار العينة من جنس واحد وهو الذكور تحقيقاً لمعيار التجانس بين أفراد العينة.

« قام الباحث بالتعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة بتحديد التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٠) سنة، والمشخصين بطيبي تعلم وفقاً لاختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة / صفوت فرج / ٢٠١٠م، كذلك تم الاستعانة بالسجلات المدرسية الخاصة بالدرجات التحصيلية لمادة اللغة العربية للشهور السابقة، وتم حصر التلاميذ الحاصلين على نسبة ٥٠٪ فأقل من المجموع الكلي ومقارنتها بنسبة ذكائهم المطلوبة، كذلك اعتمد الباحث على تقدير المعلمين في تحديد عينة الدراسة من بطيبي التعلم من خلال حساب متوسطات درجاتهم التحصيلية في الشهور السابقة، ثم استبعد الذين يعانون من :
 ✓ مشاكل صحية أو أمراض يمكن أن تؤثر على كفاءة الحواس في القيام بوظيفتها.

✓ بعض الظروف الطارئة كالظروف الأسرية.

✓ انخفاض أو زيادة معاملات ذكائهم عن المعدل المطلوب.

« تكونت عينة الدراسة المبدئية من (١٥) تلميذاً من ذوي بطء التعلم، وتم استبعاد عدد (٣) تلاميذ ليصبح العدد النهائي للعينة (١٢) تلميذاً من ذوي بطء التعلم وذلك : لتعرض التلاميذ المستبعدين لبعض الظروف ما بين المرض والغياب ونقص معدل ذكاء أحدهم عن المعدل المطلوب.

« قام الباحث بمجانسة المجموعتين : المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والعمر الزمني والمستوى التعليمي للآباء والأمهات ومهارات التعرف القرائي باستخدام اختبار مان ويتني بعد التأكد من شروط استخدامه ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية :

« الجنس : كل أفراد العينة ذكور.

« العمر الزمني : في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب الفروق بين أعمار تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول النتائج الخاصة بذلك :

جدول (١) : نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين اعمار تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية

| المجموعة | العدد (ن) | قيمة دالة (Z) | قيمة المعنوية (Sig.) | الدلالة |
|-----------|-----------|---------------|----------------------|----------|
| الضابطة | ٦ | ٠.٣٣٢ | ٠.٧٤٠ | غير دالة |
| التجريبية | ٦ | | | |

« يتضح من الجدول أن الفروق بين تلاميذ العينة غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني.

« الذكاء : لضبط هذا المتغير تم حساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة الذين لديهم مشكلات في تعلم مهارات التعرف القرائي على اختبار الذكاء (ستانفورد بينيه الصورة الخامسة / ٢٠١٠) باستخدام اختبار مان ويتني.

جدول (٢) : للفروق بين معاملات ذكاء تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية

| المجموعة | العدد (ن) | قيمة دالة (Z) | قيمة المعنوية (Sig.) | الدلالة |
|-----------|-----------|---------------|----------------------|----------|
| الضابطة | ٦ | ١.١٠٦ | ٠.٢٦٩ | غير دالة |
| التجريبية | ٦ | | | |

◀ يتضح من الجدول أن جميع القيم غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث معاملات الذكاء.
 ◀ المستوى التعليمي للأباء والأمهات : تم مجانسة تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المستوى التعليمي للوالدين بحساب الفروق بينهما باستخدام اختبار مان وتني، والجدول يوضح ذلك :

جدول (٣) : نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المستوى التعليمي للوالدين لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية

| ولي الأمر | المجموعة | العدد (ن) | قيمة دالة (Z) | قيمة المعنوية (Sig.) | الدلالة |
|-----------|-----------|-----------|---------------|----------------------|----------|
| الأب | الضابطة | ٦ | ١.٥٤٥ | ٠.١٢٢ | غير دالة |
| | التجريبية | ٦ | | | |
| الأم | الضابطة | ٦ | ١.٤٧٢ | ٠.١٤١ | غير دالة |
| | التجريبية | ٦ | | | |

◀ يتضح أن جميع القيم غير دالة إحصائياً مما يدل على تحقق التجانس من حيث المستوى التعليمي للوالدين.

◀ مهارات التعرف القرائي : قام الباحث بالمجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات التعرف القرائي قبل استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة حتى يمكن إجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج القياس البعدي لاحقاً ، حيث طبق الباحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) اختبار التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم (إعداد الباحث) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، وذلك باستخدام *Spss* :

جدول (٤) : التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات التعرف القرائي قبل استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة

| التغير | المجموعة | العدد (ن) | قيمة دالة (Z) | قيمة المعنوية (Sig.) | الدلالة |
|----------------|-----------|-----------|---------------|----------------------|----------|
| التعرف القرائي | الضابطة | ٦ | ٠.٤٦٤ | ٠.٦٢٠ | غير دالة |
| | التجريبية | ٦ | | | |

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التعرف القرائي .

• رابعاً : أدوات الدراسة :

• اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة / صفوت فرج / ٢٠١٠م (لقياس معاملات الذكاء):

تم تطبيق اختبار ستانفورد بينيه للذكاء على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة من خلال الأخصائي النفسي للمدرسة من أجل تحقيق عنصر التجانس.

• اختبار تحصيلي في بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم ويشمل المهارات التالية :

• أولاً : مهارات التعرف البصري :

◀ معرفة أشكال الحروف الهجائية حين يراها التلميذ .

◀ التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل .

◀ تحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور .

• ثانياً : مهارات التحليل الصوتي وتشمل :

◀ ربط الصوت بالحرف المكتوب الذي يراه التلميذ .

◀ التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق المختلفة في الكتابة .

◀ التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات المتماثلة .

• الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس أداء التلاميذ بطيئي التعلم في بعض مهارات التعرف القرائي بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية بمدينة العريش ، وذلك للتحقق من مدى فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي .

• وصف وتصحيح الاختبار :

يتكون الاختبار من (بعدين رئيسين) شملت (٦) أبعاد فرعية تفسرها ، وتقاس من خلال سؤالين لكل بعد يشمل (٣) عبارات لكل سؤال بإجمالي (٣٦) عبارة ، حيث تعطى (١) درجة واحدة لكل استجابة صحيحة ، و (٠) لكل استجابة خاطئة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر -٣٦) حيث كلما انخفضت الدرجة الكلية للاختبار انخفض المستوى في مهارات التعرف القرائي والعكس صحيح .

• صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته :

◀ أن تكون الكلمات مألوقة للتلاميذ .

◀ التدرج في تقديم الأسئلة من السهل للصعب .

◀ وضوح المطلوب من كل سؤال ، حيث قدم مثلاً للإجابة عن الأسئلة التي

تستدعي ذلك حتى يضمن الباحث أن كل تلميذ فهم المطلوب منه .

◀ روعي في إخراج الاختبار : وضوح الكتابة ، حيث استخدام بنط كبير في

الكتابة ، وتنظيم الأسئلة ، والشكل المقدم به ، والمسافات بين الكلمات بما يضمن

الوضوح التام .

• تعليمات الاختبار :

قام الباحث بصياغة عدد من التعليمات للتسهيل على الطفل ذي بطاء

التعلم تتمثل في : تحديد الهدف من الاختبار ، والمهارات التي يقيسها ، والإشارة

للإجابة عن الأسئلة وفق ترتيبها التي وردت به ، وأهمية وضوح التعليمات شفوياً

(من حيث الصوت والبطء في إلقاء الأسئلة) ومتى يتم الانتقال إلى السؤال

التالي ، وضرورة توضيح مكان الصور وماهيتها ، ومكان الاستجابة وكيفية ،

وعرض أمثلة عند الحاجة .

• زمن الاختبار:

تم تقدير الزمن بحساب متوسط زمن استجابة أول تلميذ انتهى من الاستجابة على فقرات الاختبار حيث بلغ (٤٠) دقيقة، وزمن آخر تلميذ انتهى من الاستجابة على أسئلة الاختبار (٥٠) دقيقة، فبلغ متوسط الزمنيين (٤٥) دقيقة، وهو الزمن التقريبي المناسب للاختبار.

وقام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الاختبار كما يلي :

• صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار عن طريق المحكمين، كما يلي:

عرضت الصورة الأولية للاختبار على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد أسفرت آراء المحكمين عن الملاحظات التالية :

◀ ضرورة الاستعانة بالصور في كافة الأسئلة لأنها تضي الوضوح والإثارة على السؤال وتجذب التلميذ.

◀ رأى بعض المحكمين ضرورة وضوح الخط حتى يستطيع التلميذ رؤيته وقرأته.

◀ رأى بعض المحكمين ضرورة أن تكون الصور حقيقة وملونة حتى لا تسبب نوعاً من الخطأ عند التلميذ.

◀ رأى بعض المحكمين ضرورة ألا تزيد الاختيارات عن ثلاثة تجنباً للغموض واللبس لدى التلميذ.

• صدق الاتساق الداخلي :

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاختبار ، تم تطبيق الاختبار على عينة (ن=٢٠) من تلاميذ مدرسة آل ياسر بمحافظة شمال سيناء ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد ، وذلك لمعرفة الاتساق الداخلي للاختبار .

جدول (٥) : معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | ٠.٤٥٥ | ١٠ | ٠.٦٧٩ | ١٩ | ٠.٦٦٥ | ٢٨ | ٠.٤٩٥ |
| ٢ | ٠.٦٥١ | ١١ | ٠.٣٩٠ | ٢٠ | ٠.٤٧٧ | ٢٩ | ٠.٣٤٥ |
| ٣ | ٠.٧٥١ | ١٢ | ٠.٤٢٢ | ٢١ | ٠.٣٢٠ | ٣٠ | ٠.٣٨٥ |
| ٤ | ٠.٤٣٥ | ١٣ | ٠.٦٧٤ | ٢٢ | ٠.٤٢١ | ٣١ | ٠.٧٨٧ |
| ٥ | ٠.٣٩٠ | ١٤ | ٠.٧٥٤ | ٢٣ | ٠.٣٢٠ | ٣٢ | ٠.٣٧٣ |
| ٦ | ٠.٣٦٤ | ١٥ | ٠.٤٥٥ | ٢٤ | ٠.٧٧٠ | ٣٣ | ٠.٤٦٩ |
| ٧ | ٠.٤١٣ | ١٦ | ٠.٦٧١ | ٢٥ | ٠.٤٢٦ | ٣٤ | ٠.٦٥٢ |
| ٨ | ٠.٧٥٣ | ١٧ | ٠.٣٦٧ | ٢٦ | ٠.٧٨١ | ٣٥ | ٠.٣٨٩ |
| ٩ | ٠.٦٩٥ | ١٨ | ٠.٤٩٥ | ٢٧ | ٠.٦٧٦ | ٣٦ | ٠.٤٩٧ |

يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٣٣٠ - ٠.٧٨٧).

وجميعها موجبة مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الرئيس والعبارات ، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق المقياس .

• **ثانياً: ثبات الاختبار:**

للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب الثبات بأكثر من طريقة كما يلي :

• **الطريقة الأولى:**

للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة من التلاميذ بلغت (٢٠) تلميذاً

من تلاميذ مدرسة آل ياسر الابتدائية بالعريش بمحافظة شمال سيناء، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩٥).

• **الطريقة الثانية :**

باستخدام التجزئة النصفية Spearman - Brown وتم التحقق منه بعد تطبيقه على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة آل ياسر الابتدائية بالعريش بمحافظة شمال سيناء وبلغ معامل الثبات (٠.٧٣٤). وكلتا النتيجةين تعبر عن معامل ثبات جيد يمكن الاطمئنان إليه.

• **أغاني الأطفال التعليمية المصورة لدى الأطفال بطيئي التعلم (إعداد الباحث) :**

• **فلسفة الأغاني :**

تعد التكنولوجيا نعمة عظيمة، وخصوصاً بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تقوم بمساعدتهم في التغلب على كثير من الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلم القراءة أو الكتابة أو الرياضيات فهي تمنحنا المادة التعليمية اللازمة، كما تمنحنا المتعة والإثارة التي يفتردها المتعلم في تعلمه.

• **مبررات بناء الأغاني التعليمية المصورة :**

◀ أهمية المهارات القرائية وخصوصاً التعرف القرائي في حياة بطيئي التعلم سواء التعليمية أو الاجتماعية والفوائد الجليلة التي تعود عليهم جراء تعلمها.

◀ ضرورة توفر عنصرى الإثارة والتشويق في تعليم هذه الفئة وهو وما تفتقده الأساليب التقليدية مما يدفع التلاميذ للشعور بالنفور والملل، وعلى الجانب الآخر من مميزات أغاني الأطفال التعليمية المصورة اللحن الموسيقي الذي يعد مذكر قوي يساعد بطيئي التعلم في تعلمهم كذلك يوفر عنصرى الإثارة والتشويق وتلبية احتياجاتهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

• **إجراءات تطبيق أغاني الأطفال التعليمية :**

بعد تحكيم الأغاني التعليمية المصورة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على المجموعة التجريبية ، كذلك الاطمئنان على تجانس عينة الدراسة الأساسية ، تم تطبيق اختبار التعرف القرائي على المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس قبلي) ، ثم تم تطبيق أغاني الأطفال التعليمية المصورة على عينة الدراسة

التجريبية فقط وبعد الانتهاء من تطبيق الأغاني التعليمية مباشرة ، تم تطبيق اختبار التعرف القرائي على المجموعة التجريبية والضابطة (القياس البعدي) ، وبعد مرور شهر تم تطبيق اختبار التعرف القرائي على التجريبية (قياس تتبعي) .

• إجراءات بناء الأغاني التعليمية المصورة :

• الهدف العام :

الهدف العام لاستخدام الأغاني التعليمية المصورة التحقق من فعاليتها في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى الأطفال بطيئي التعلم والمقيدين بمدرسة مصطفى حقي الابتدائية بمدينة العريش (شمال سيناء) وممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنة .

• الأهداف الإجرائية للبرنامج :

ويستهدف بعد انتهاء الجلسات بتنوع أهدافها أن :

◀ يتعرف أولياء الأمور والمعلمون بالمدرسة بالباحث ، وتوضيح أهداف الجلسات وما تحتويه لهم من أهمية في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي .

◀ يتعرف الأطفال بالباحث في جو من الألفة والود يكسر حاجز الرهبة والخوف .

◀ يتعرف الأطفال على ماهية الأغاني التعليمية المصورة والهدف منها .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم أشكال الحروف الهجائية حين يراها التلميذ .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم تحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم ربط الصوت بالحرف المكتوب الذي يراه التلميذ .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق المختلفة في الكتابة .

◀ يتعرف ويتقن الطفل بطيء التعلم التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات المتماثلة .

• وصف تطبيق الجلسات التعليمية باستخدام الأغاني التعليمية المصورة :

تتكون الأغاني التعليمية من مجموعة القصص المصورة التي تشمل (الموسيقى - الصور - المؤثرات الصوتية والضوئية) والتي تعمل على تنمية كل هدف إجرائي محدد بتنوع الجلسات التعليمية لدى الأطفال بطيئي التعلم ، حيث تكونت الجلسات التعليمية (٢٤) جلسة بواقع (٤) جلسات اسبوعياً ، على مدى (شهر ونصف) حيث تراوحت مدة الجلسة ما بين (٣٥ - ٤٠) دقيقة ، وقسمت الجلسات إلى (٦) جلسات تمهيدية ، (١٢) جلسة تطبيقية ، (٦) جلسات للمراجعة ، وعمد الباحث إلى تقسيم الجلسة الواحدة قسمين : (الأول) للتمهيد للجلسة والتأكد تماماً من جاهزيتهم لها ، و(الثاني) للتطبيق الفعلي للمهارة المستهدف

تدريب الطفل بطيء التعلم عليها ، كذلك عمد الباحث عدم الانتقال من المهارة المستهدفة إلى التالية إلا بعد إتقانها تمامًا، وصحب فقرات التطبيق معززات لفظية فصي حالة الاستجابة الصحيحة تعزز وفي حالة الاستجابة الخاطئة تقدم الإجابة الصحيحة كتغذية راجعة ، كذلك استخدم الباحث المعززات المادية لإضفاء الحماس على العينة وفي نهاية كل جلسة يوجد واجب منزلي للتأكد تمامًا من إتقان الطفل للمهارة المستهدفة.

• تعليمات تطبيق الجلسات باستخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة :

« قام الباحث بصياغة عدد من التعليمات مصاحبة لكل جلسة من أجل التسهيل على الأطفال بطيئي التعلم.

« طلب الباحث من الأطفال بطيئي التعلم محاولة التحضير لكل مهارة مستهدفة كواجب منزلي من أجل

« الاستيعاب والتمكن الكامل من تعلمها.

« عمد الباحث لتخصيص جزء من الجلسة للتمهيد للأطفال بطيئي التعلم قبل التطبيق الفعلي لكل جلسة لتهيئتهم في تعلم المهارة المستهدفة بسلاسة ويسر.

« أكد الباحث على ضرورة عمل الواجب المنزلي كوسيلة لمشاركة الأهل في مدى إتقان الطفل بطيء التعلم للمهارة المستهدفة.

« عمد الباحث للتأكيد على وجود المعززات المادية قبل بدء كل جلسة لإضفاء الاثارة والحماس على الأطفال.

• تحليل المهمات التعليمية :

ويقصد بها المكونات الأساسية التي اعتمد عليها الباحث في بناء وإدارة أغاني الأطفال التعليمية المصورة وهي : (قائمة المهارات ، عملية التسجيل ، البيانو ، أدوات المنهج ، أدوات التواصل ، إدارة العملية التدريبية).

• تحديد استراتيجيات التدريب :

تم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة التي تتناسب مع خصائص عينة الدراسة العقلية والنفسية وتلائم احتياجاتهم، وهي :

« النمذجة : إتاحة الفرصة للطفل أن يتعلم المهارات المراد تعلمها من خلال نمذجة وأداء المعلم لها

« لعب الدور : إتاحة الفرصة للطفل أن يتعلم من خلال مشاهدة المعلم يقوم بأداء أحد المهام المطلوبة ثم يقوم بتكرارها (Stenhoff, 2007).

« التغذية الراجعة : تقديم معلومات تبرز الأثر الناتج عن سلوك سواء كان إيجابياً أو سلبياً (Sheelere, 2010).

« التصحيح المباشر للأخطاء : قيام المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطفل مباشرة ومساعدته على اكتسابها بشكل صحيح (Lawson, 2007).

« التلقين والتوجيه : قيام المعلم بتقديم المساعدات اللفظية أو الجسمية أو البصرية للطفل حتى يشجعه على إظهار المهارة المطلوبة (Mackiewicz, 2010).

◀◀ تحديد أنماط التدريب المتبعة :
◀◀ ويقصد بها نمط تطبيق الجلسات التعليمية ، حيث اعتمد الباحث على النمط التدريبي الجماعي من أجل تشجيع الأطفال على المشاركة،

وهناك بعض الصعوبات التي واجهت الباحث عند التطبيق تمثلت في الآتي :
◀◀ خوف الأسرة من نتائج سلبية تنعكس على تعلم طفلهم بالمدرسة جراء تطبيق الجلسات باستخدام الأغاني .

◀◀ تم التغلب على هذه المشكلة من خلال جلسات التمهيد المخصصة لأولياء الأمور حيث تم توضيح أن التطبيق سيتم في حصص الأنشطة (الفنية ، الموسيقية) ، وبالتالي لن تمس الحصص الأساسية للطفل .

◀◀ ضعف التركيز نتيجة الضوضاء الناتج عن الفصول المجاورة .
◀◀ تم التغلب على هذه المشكلة من خلال التطبيق داخل معمل الحاسب الآلي وبمعزل تام عن الضوضاء .

• إعداد الصورة الأولية للسيناريو :
وتعني إعداد هيكل توضيحي للأغاني التعليمية كاملة والإجراءات المتبعة داخل الأغاني المصورة كافة ، وقد تنوعت شرائح الأغاني المصورة وفقا للهدف الذي تسعى لتحقيقه.

• التخطيط للإنتاج :
يقصد بها تحديد آليات إنتاج أغاني الأطفال التعليمية المصورة وما تشمله من موسيقى وصور بالإضافة لوضع إطار زمني لتنفيذ عملية الإنتاج.

• التطوير (الإنتاج الفعلي) :
من خلال هذه الخطوة تم ترجمة السيناريو الورقي للأغاني التعليمية إلى نموذج إلكتروني بما يتضمنه من نصوص بالاعتماد على الصور الثابتة والمتحركة والموسيقى ومؤثرات مختلفة.

• التقويم البنائي :
بعد الانتهاء من الصورة الأولية للأغاني التعليمية المصورة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة، وعلى عينة من المتدربين للتأكد من مدى مناسبتها وما تقدمه من محتوى في تحقيق الأهداف الإجرائية ، وسهولة استخدامها وترابط مكوناته وتم إجراء التعديلات على النسخة الأولية للأغاني في ضوء نتائج التقويم البنائي .

• الإخراج النهائي لأغاني الأطفال التعليمية المصورة :
بعد إجراء التعديلات اللازمة ، تم إعداد الأغاني التعليمية المصورة في نسختها النهائية وتجهيزها للعرض.

• المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم النهائي :
تهدف هذه المرحلة إلى التحقق من فعالية الأغاني التعليمية في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ، وذلك من خلال التطبيق الفعلي ، وسيتم ذكرها في موضع لاحق.

"في الصباح ذهبت إلى الحديقة (تكرر ٢)
وفي السماء رأيت طائرات (تكرر ٢) وفي
الأرض مجموعة قطارات (تكرر ٢) وفي
الطريق مجموعة سيارات (تكرر ٢)
ووصلت إلى الحديقة وقابلت صديقتي
(تكرر ٢)"

عزيزي التلميذ هيا بنا نتذكر سوياً الحروف الأبجدية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|----|---|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ |
| د | ذ | ر | ز | س | ش | ص |
| ض | ط | ظ | ع | غ | ف | ق |
| ك | ل | م | ن | هـ | و | ي |

"كنت أكل خیار (تكرر ٢) فرأيتني قطة (تكرر ٢)،
ونظرت من الشباك فرأيت بقرة (تكرر ٢) ورأيت
خروف (تكرر ٢) ورأيت بط (تكرر ٢)"

عزيزي التلميذ ماذا لاحظت في الأغنية السابقة. "أحسنت"
ان الكلمات (قطة + بقرة + دجاجة + بط).
تنتهي بنفس الحرف و هو حرف (ة)

(استمع ولاحظ) :

"في الصباح ذهبت إلى الحديقة، وفي السماء رأيت طائرات و في
الأرض مجموعة قطارات و في الطريق مجموعة سيارات و وصلت إلى
الحديقة و قابلت لي صديقتي"

- الأساليب الإحصائية المستخدمة :
- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (Spss).
- اختبار مان - ويتني وويلكوكسون للعينة المستقلة والمرتبطة اللابارماتري لصغر حجم العينة.
- نتائج الدراسة ومناقشتها :
- الفرض الأول : ينص الفرض الأول على :
- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التعرف القرائي، لصالح المجموعة التجريبية". تم استخدام Mann-Whitney Test لحساب فروق العينات المستقلة، ولحساب الفروق بين متوسطات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التعرف القرائي ودلالاتها الإحصائية : نتائج اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التعرف القرائي ودلالاتها الإحصائية

جدول (٦) : نتائج اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التعرف القرائي ودلالاتها الإحصائية

| المهارة | المجموعة | العدد (ن) | المتوسط (م) | قيمة ذاتة (Z) | قيمة للمعنوية (Sig.) | الدلالات |
|---|-----------|-----------|-------------|---------------|----------------------|---------------------|
| معرفة الحروف الهجائية حين يراها التلميذ | الضابطة | ٦ | ٦.٢٩ | ٢.٧٣٤ | .٠٠٦ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ٧.٢٩ | | | |
| التمييز بين الحروف للتقاربية في الشكل. | الضابطة | ٦ | ٦.١٤ | ٢.١٣٤ | .٠٠٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ٧.٥٧ | | | |
| تحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور. | الضابطة | ٦ | ٧.٠٠ | ٢.٣٠٨ | .٠٢١ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | التجريبية | ٦ | ٨.٥٧ | | | |
| ربط الصوت بالحرف الذي يراه التلميذ. | الضابطة | ٦ | ٦.٠٠ | ٢.٦٧٩ | .٠٠٧ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ٧.٥٧ | | | |
| التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات للمماثلة. | الضابطة | ٦ | ٥.٨٦ | ٢.٩٧٥ | .٠٠٣ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ٧.٤٣ | | | |
| التمييز بين الحروف للتشابهة في النطق للاختلاف في الكتابة. | الضابطة | ٦ | ١٢.٤٣ | ٢.٨٠٠ | .٠٠٥ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ١٤.٨٦ | | | |
| لمهارات ككل | الضابطة | ٦ | ٦٧.٨٦ | ٣.٢٦٥ | .٠٠٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | التجريبية | ٦ | ٩٠.٨٦ | | | |

يتضح مما سبق أن جميع القيم المعنوية (P.) لا اختبار مان ويتني أقل من (٠.٠٥) مما يدل على أنها دالة إحصائية، وبالتالي يتحقق الفرض الأول.

• نانياً: الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعرف القرائي، لصالح القياس البعدي ". تم استخدام اختبار Wilcoxon Singed Ranks Test لحساب فروق العينات المرتبطة، ولحساب دلالة فروق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعرف القرائي، ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٧) : دلالة فروق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعرف القرائي، ودلالاتها الإحصائية

| المهارة | التطبيق | العدد (ن) | المتوسط (م) | قيمة ذاتة (Z) | قيمة للمعنوية (Sig.) | الدلالات |
|---|---------|-----------|-------------|---------------|----------------------|---------------------|
| معرفة الحروف الهجائية حين يراها التلميذ. | قبلي | ٦ | ٥.٥٧ | ٢.٤٠١ | .٠١٦ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |
| التمييز بين الحروف للتقاربية في الشكل. | قبلي | ٦ | ٦.٢٩ | ٢.٧٥١ | .٠٢٤ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |
| تحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور. | قبلي | ٦ | ٦.٠٠ | ٢.٤٢٨ | .٠١٥ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |
| ربط الصوت بالحرف الذي يراه التلميذ. | قبلي | ٦ | ٦.٤٣ | ٢.٧٥١ | .٠٢٤ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |
| التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات للمماثلة. | قبلي | ٦ | ٥.٤٣ | ٢.٦٤٦ | .٠٠٨ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | بعدي | | | | | |
| التمييز بين الحروف للتشابهة في النطق للاختلاف في الكتابة. | قبلي | ٦ | ١١.٧١ | ٢.٤٠١ | .٠١٦ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |
| لمهارات ككل | قبلي | ٦ | ٥.٨٦ | ٢.٣٧٩ | .٠١٧ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | بعدي | | | | | |

يتضح مما سبق أن جميع القيم المعنوية (P.) لاختبار ويلكوكسون أقل من (٠.٠٥) مما يدل على أنها دالة إحصائياً، وبالتالي يتحقق الفرض الثاني.

• الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التعرف القرائي". تم استخدام Wilcoxon Singed Ranks Test لحساب فروق العينات المرتبطة ولحساب دلالة فروق درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التعرف القرائي، ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٨) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التعرف القرائي ودلالاتها الإحصائية

| المهارة | التطبيق | العدد (ن) | للتوسط (م) | قيمة دالة (Z) | قيمة المعنوية (Sig.) | الدلالة |
|--|---------|-----------|------------|---------------|----------------------|----------|
| معرفة الحروف الهجائية حين يراها التلميذ. | بعدي | ٦ | ٧.٢٩ | ١.٣٣ | ٠.٣١٧ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٧.٤٣ | | | |
| التمييز بين الحروف للتقاربة في الشكل. | بعدي | ٦ | ٧.٥٧ | ٠.٥٥٧ | ٠.٥٧٧ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٧.٢٩ | | | |
| تحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور. | بعدي | ٦ | ٨.٥٧ | ١.٣٤٢ | ٠.١٨٠ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٨.١٤ | | | |
| ربط الصوت بالحرف الذي يراه التلميذ. | بعدي | ٦ | ٧.٧١ | ٠.٥٧٧ | ٠.٥٦٤ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٧.٨٦ | | | |
| التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات المتماثلة. | بعدي | ٦ | ٧.٤٣ | ٠.٤٤٧ | ٠.٦٥٥ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٧.٢٩ | | | |
| التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق المختلفة في الكتابة. | بعدي | ٦ | ١٤.٨٦ | ٠.٥٥٧ | ٠.٥٧٧ | غير دالة |
| | تتبعي | | ١٤.٥٧ | | | |
| لمهارات مكل. | بعدي | ٦ | ٩.٨٦ | ١.١٩٠ | ٠.٢٣٤ | غير دالة |
| | تتبعي | | ٨.٩٥٧ | | | |

يتضح مما سبق أن جميع القيم المعنوية (P.) لاختبار ويلكوكسون أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتحقق الفرض الثالث.

• مناقشة النتائج :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التعرف القرائي، لصالح المجموعة التجريبية.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعرف القرائي، لصالح القياس البعدي.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التعرف القرائي.

وهذا معناه فعالية أغاني الأطفال التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية ؛ لذلك يعزو الباحث هذه النتيجة لسببين رئيسين :

الأول : يعزو الباحث منطقيّة هذه النتيجة إلى استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة حيث تميزت بمزايا عديدة ، حيث قدمت المادة التعليمية بشكل أكثر إثارة من خلال عرض المادة التعليمية في شكل خليط من (الصور الثابتة والمتحركة، والموسيقى، والفيديو) ، حيث وظف الباحث الحروف والكلمات والأغاني مرفقة بالصور الدالة عليها من وحي البيئة المحيطة بالطفل من أجل تنمية مهارات التعرف القرائي لديه . ولعبت الموسيقى دوراً محورياً في تنمية مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم ، حيث اعتمد الباحث في أغاني الأطفال التعليمية المصورة على التنغيم الموسيقي بدءاً من الحروف الأبجدية حتى القصص الكاملة المدعمة بالصور والتي تشمل كلمات تتشابه في الوزن والقافية ، حيث احتوت الأغاني المصورة على مجموعة من الكلمات المنغمة المدعمة بالصور تعمل على تدريب وإتقان الطفل بطيء التعلم على مطابقة الحروف والأصوات في (بداية - وسط - نهاية) الكلمة حيث أضفت لتعلمها متعة وإثارة كبيرة جداً حيث لاحظ الباحث تكرار الأطفال (بطيئي التعلم) للأغاني المصورة داخل وخارج جلسات التطبيق ومع أقرانهم مما يدل على التأثير الكبير للأغاني الموسيقية المصورة المطروحة بالجلسات ، حيث يعد للحن الموسيقي مذكراً قوياً يساعد الأطفال على تذكر الكلمات الموجودة بالأغنية ، لذلك عمد الباحث على الاستفادة من ذلك في تحديد الأصوات الموجودة (بداية ، نهاية ، وسط) الكلمة، والتمييز بينها وبين رموزها كوسيلة للتدريب على نطق الحروف الأبجدية من مخارجها بشكل صحيح ، وساهم التنغيم الموسيقي للأحرف وطرح الأغاني التي تشمل نطق مجموعة من الكلمات منغمة ومتشابهة في الصوت (الأول ، الأوسط ، الأخير) على تحسين مهارات (التمييز بين الحرف وصوته) ، كذلك عمد الباحث على الاستفادة من اللحن الموسيقي في تدريب بطيء التعلم على إدراك المقاطع الصوتية المكونة للكلمة الواحدة ، حيث احتوت الأغاني التعليمية المصورة على مجموعة من الكلمات تم نطقها بالتنغيم الموسيقي وفقاً لعدد مقاطعها الصوتية ، مما ساهم بشكل كبير في إتقان الطفل بطيء التعلم مهارة (التمييز بين الكلمات ذات البدايات والنهايات المتماثلة) كذلك امتدت الاستفادة الباحث من اللحن الموسيقي من خلال تدريب الطفل بطيء التعلم على التركيز على الاستفادة بشكل أكبر من اللحن الموسيقي حيث نستطيع تذكر كلمة محددة في بداية أو نهاية أي أغنية بكل سهولة عندما تبدأ أو تنتهي بقافية محددة ، وهذا يساعد الأطفال على مطابقة الكلمات مع أنماط القوافي (الصوت) بمعنى الكلمات التي لها نفس الصوت في بدايتها أو نهايتها ؛ لذلك كان من الممتع جداً لدى الطفل بطيء التعلم التدرب وإتقان مهارات (معرفة الحروف الهجائية ، والتمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل المختلفة في النطق ، وتحديد الحروف والكلمات عن طريق الصور) من

خلال الأغاني التعليمية المصورة حيث بدأ واضحاً تفاعله مع تلك الأغاني من خلال تفاعله معها وترديدها خارج الجلسات ومع أقرانه ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة بوستلمان Bostelman (٢٠٠٨) حول دراسة آثار القافية والموسيقى على اكتساب مهارات الوعي الصوتي والسماعي المبكر وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن عام في تسمية الحروف والطلاقة السليمة الأولية ، كذلك خلصت إلى أن برنامجاً يستخدم القافية والموسيقى سيكون مفيداً للأطفال في اكتساب مهارات الوعي الصوتية والصوتيات بشكل عام ، ودراسة ديغي وشاورزر Shwrtzer & Dege (٢٠١١) ، والتي ذهبت إلى التدريس لرياض الأطفال مع برنامج الموسيقى لمدة ٤ أشهر، وكشفت نتائج الدراسة عن زيادة كبيرة في مهارات الوعي الصوتي وخاصة في الطلاقة وتجزئة الصوت ، ودراسة خلود يغمور (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية . وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل البعدي تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس . وقد أوصت الباحثة بتوظيف الأناشيد في تعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث ، ودراسة عماد السعدي ومحمد الحوامدة (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة ، وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال وأغانيهم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء مهارة التعبير الفكري ، ودراسة أنس صلاح ع شماوي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من فعالية الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج محوسب في تحسين الوعي الفونيمي والصوتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون وتوصلت إلى فعالية الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج محوسب في تحسين مهارات الوعي الفونيمي والصوتي لدى أطفال ذوي متلازمة داون عينة الدراسة ، واستمرار فعالية البرنامج بعد توقفه .

• الثاني : الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تطبيق الجلسات وتشمل :

- ◀ النمذجة : حيث أتاحت هذه الفنية الفرصة للطفل بطيء التعلم ملاحظة الأغاني التعليمية المصورة والمعلم في نطقه للحروف والكلمات وتقليدها مما ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التعرف القرآني لديه .
- ◀ التصحيح المباشر للأخطاء : حيث قام المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطفل بطيء التعلم بشكل فوري أتاح له التعلم بشكل فاعل وصحيح ومستمر، وتعد هذه ميزة كبيرة ومهمة في تطبيق الجلسات حيث عدم الانتظار لإتمام الطفل بطيء التعلم المهمة من أجل تقييمها بل التدخل المباشر لتصويب الخطأ فور حدوثه مما أشعر الطفل بطيء التعلم بالاستقرار في التعلم وتأكده من تلقي المساعدة فور حدوث خطأ أعطاه قدراً من الثقة في تكرار المحاولة أكثر من مرة دون تردد، وقد لاحظ الباحث ذلك في مختلف المهارات التي شملتها جلسات التطبيق .

«التلقين والتوجيه : وتعنى تدريب وتوجيه المعلم للطفل بطيء التعلم في التدريب على إتقان مهارات التعرف القرائي المطروحة بالدراسة ، حيث عمد الباحث إلى طرح عدد من مهارات التعرف القرائي من أجل تدريب الطفل بطيء التعلم عليها باستخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة.

«التعزيز الموظف في التطبيق ساعد كثيرا في تنمية مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم حيث كانت الإجابة الصحيحة للطفل تعزز لفظياً ومادياً والخاطئة تقدم له التغذية الراجعة فوراً لمعرفة الإجابة الصحيحة.

• التوصيات التربوية للدراسة :

«استخدام المعلمين والاختصاصيين اختبار التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم كأداة مقننة يمكن من خلالها قياس مهارات التعرف القرائي لدى بطيئي التعلم.

«ضرورة التركيز على تنمية التعرف القرائي كقاعدة أساسية ينطلق منها تحسن بطيئي التعلم في كافة المهارات الأخرى.

«ضرورة التركيز على توفير بيئة تعليمية تثير رغبة بطيئي التعلم في التعلم .
«ضرورة توفير الأغاني التعليمية والموسيقى بشكل خاص كأداة تعليمية أساسية في تعليم بطيئي التعلم كافة المواد الدراسية لما لها من تأثير إيجابي كبير عليهم.

• البحوث والدراسات المقترحة :

«فعالية الأغاني التعليمية المصورة في تنمية التعرف القرائي لدى المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية.

«فعالية الأغاني التعليمية المصورة في تحسين الوعي الفونيمي لدى بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية.

«فعالية الأغاني التعليمية المصورة في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى بطيئي التعلم .

«فعالية الأغاني التعليمية المصورة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى بطيئي التعلم.

«فعالية الأغاني التعليمية المصورة في إكساب مفردات جديدة لدى بطيئي التعلم بمرحلة الروضة.

• المراجع :

- أنس صلاح عشموي (٢٠١٨). فعالية الأنشطة الموسيقية باستخدام برنامج محوسب في تنمية الوعي الفونيمي والصوتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ، مجلة كلية التربية بالعريش ، جامعة العريش ، العدد (١٤) ، إبريل ٢٠١٨.

- أنور محمد الشراوي (١٩٨٣). التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- إيناس فهمي النقيب (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم ، دار المنظومة ، ع (١١) ، ٣٩٠-٤٢٧.

- بندر صنيتان الحربي (٢٠١١). أثر برنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حافظ حنفي عيسوي (٢٠٠٩). فعالية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد (١٠)، يناير، ١٩٧ - ٢٢٤.
- خلود صبحي يغمور (٢٠١٣). دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٢)، العدد (١٢)، كانون الأول (٢٠١٣).
- ريهام محمد عبد الحليم (٢٠٠٦). أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني الأعدادي بطيئي التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- السيد على السيد أحمد (٢٠١٠). صعوبات القراءة. القاهرة: دار الزهراء.
- شيرين البغدادي (٢٠١٣). الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٠). سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- غسان أبو الفخر (٢٠٠٦). مفهوم صعوبات التعلم، مجلة الرسالة التربوية المعاصرة، دار البشير، العدد (٢)، (٧-٢٥).
- فتحي على يونس (١٩٩٩). طرق تدريس اللغة العربية. وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، مشروع تدريب المعلمين الجدد، برنامج تحسين التعليم الأساسي.
- فهيم مصطفى (١٩٩٥). القراءة: مهارتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- لويس كامل مليكة (١٩٩٨). دليل مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة. المراجعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٣) مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- محمد رياض أحمد، جابر محمد (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية التعليم العام، نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد فؤاد الحوامدة، عماد توفيق السعدي (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد (١)، ٢٠١٥.
- منيرة العصرة (١٩٧٦). نمو الذكاء عند الأطفال. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- نجلاء يوسف حواس (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئي التعلم في رياض الأطفال، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد (١٤)، يونيو (٢٠١٣).
- نبلي محمد العطار (٢٠١٤). دور الموسيقى في علاج أطفال التوحد. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ولاء محمد الموجي (٢٠٠٥). برنامج تنمية مهارات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الفكري (دراسة تحليلية). (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

- ياسر الحيلواني (٢٠٠٣). تدريس القراءة وتقييم مهارات القراءة. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.

- Aaron, P. G., Keetay, V., Boyd, M., Palmatier, S., & Wacks, J. (1998). Spelling without phonology: A study of deaf and hearing children. *Reading and Writing*, 10(1), 1-22.
- Bolduc, J., & Montésinos-Gelet, I. (2005). Pitch Processing and Phonological Awareness. *Psych musicology: A Journal of Research in Music Cognition*, 19(1), 3.
- Bostelman, T. J. (2008). The effects of rhyme and music on the acquisition of early phonological and phonemic awareness skills (Doctoral dissertation, Defiance College).
- Burns, P. & Roe, B. (1980). Teaching Reading in Today's Elementary School, 2nd Ed, Rand MC Nally Collage Publishing Co. Chicago. *Journal of learning disabilities*, 132(6), 491-503.
- Cain, K., Oakhill, J., & Bryant, P. (2004). Children's reading comprehension ability: Concurrent prediction by working memory, verbal ability, and component skills. *Journal of educational psychology*, 96(1), 31.
- Chard, D. J., & Osborn, J. (1999). Phonics and word recognition instruction in early reading programs: Guidelines for accessibility. *Learning Disabilities Research & Practice*, 14(2), 107-117.
- Chauhan, S. (2011). Slow learners: their psychology and educational programmes. *International journal of multidisciplinary research*, 1(8), 279-289.
- Dege, F., & Schwazer, G. (2011). The effect of a music program on phonological awareness in preschoolers. *Frontiers in psychology*, 2(124), 7-13.
- Flaunacco, E., Lopez, L., Terribili, C., Montico, M., Zoia, S., & Schön, D. (2015). Music training increases phonological awareness and reading skills in developmental dyslexia: a randomized control trial. *PloS One*, 10(9), e0138715.
- Hallam, S. (2017). The impact of making music on aural perception and language skills: A research synthesis. *London Review of Education*, 15(3), 388-406.
- Lawson, T. R., & Trapenberg, G. (2007). The effects of implementing a classwide peer tutoring model on social approvals

- and disapprovals emitted during unstructured free time. Journal of Early and Intensive Behavior Intervention, 4(2), 471
- Mackiewicz, S. M., Wood, C. L., Cooke, N. L., & Mazzotti, V. L. (2011). Effects of peer tutoring with audio prompting on vocabulary acquisition for struggling readers. Remedial and Special Education, 32(4), 345-354.
 - Maria, K., Jenny, B., Margaret. (2016). phonological awareness and music. Dyslexia Scotland annual conference .29 oct.
 - O'Connor, R. E. (2014). Teaching word recognition: Effective strategies for students with learning difficulties. Guilford Publications.
 - Paltyshev, N. N. (1992). Once More on the Subject of Slow Learners. Russian Education & Society, 34(2), 34-41.
 - Patel, A. D. (2011). Why would musical training benefit the neural encoding of speech? The OPERA hypothesis. Frontiers in Psychology, 2, 142.
 - Patel, A. D. (2014). Can nonlinguistic musical training change the way the brain processes speech? The expanded OPERA hypothesis. Hearing Research, 308, 98-108.
 - Patscheke, H., Degé, F., & Schwarzer, G. (2016). The effects of training in music and phonological skills on phonological awareness in 4-to 6-year-old children of immigrant families. Frontiers in psychology, 7.
 - Salimpoor, V. N., van den Bosch, I., Kovacevic, N., McIntosh, A. R., Dagher, A., & Zatorre, R. J. (2013). Interactions between the nucleus accumbens and auditory cortices predict music reward value. Science, 340(6129), 216-219.
 - Sarro, E. C., & Sanes, D. H. (2011). The cost and benefit of juvenile training on adult perceptual skill. Journal of Neuroscience, 31(14), 5383-5391.
 - Scheeler, M. C., Macluckie, M., & Albright, K. (2010). Effects of immediate feedback delivered by peer tutors on the oral presentation skills of adolescents with learning disabilities. Remedial and special education, 31(2), 77-86.
 - Spencer, K. E. (2008). Confronting literacy difficulties: Investigating the reading and writing skills of middle school students with literacy-based learning disabilities. Harvard University.

- Steinhoff, D. M., & Lignugaris/Kraft, B. (2007). A review of the effects of peer tutoring on students with mild disabilities in secondary settings. *Exceptional children*, 74(1), 8-30.
- Tierney, A. T., & Kraus, N. (2013). The ability to tap to a beat relates to cognitive, linguistic, and perceptual skills. *Brain and language*, 124(3), 225-231.
- Toscano-Fuentes, C. A. R. M. E. N. (2016). Chapter four the relationship between musical aptitude and foreign language skills Carmen Toscano-Fuentes. *Melodies, Rhythm and Cognition in Foreign Language Learning*, 48.

